

تيسير حفظ القرآن الكريم عن طريق البرمجة اللغوية العصبية

د. زكرياء مخلوفي
جامعة الطارف

يعد حفظ القرآن الكريم من أجل القربات، وأفضل الطاعات، وحفظ القرآن هم أهل الله وخاصته، وقد حث نبينا عليه الصلاة وأزكى التسليم أمته على حفظ القرآن الكريم ومدارسته وتعلمه وتعليمه، والأحاديث في هذا الباب معلومة مشهورة، فظل هذا الكتاب الكريم على مرّ القرون منذ نزوله إلى يومنا هذا محفوظاً في الصدور، مكتوباً في المصاحف، بأمر من الله ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾¹.

وظهرت في هذا العصر أساليب وطرائق جديدة لتحفيظ القرآن الكريم، نفع الله بها وكان لها أثر كبير في خدمة هذا الكتاب العزيز وتيسير حفظه، ومن بين هذه الطرائق توظيف البرمجة اللغوية العصبية (NLP)² في تحفيظ القرآن الكريم، وترتكز هذه الأخيرة بشكل أساسي على دراسة حالات التفوق والنبوغ لدى الأفراد، وتركز على معرفة التفوق وكيفية تجزئته إلى عناصره الأولية وبنيته الأساسية ومن ثمة تطبيقه على أشخاص آخرين لتحسين أدائهم العملي، فهي تمدنا خطوة بخطوة كيفية تحقيق التفوق والتخلص من المصاعب الحياتية، وأهم طريقة لفهم البرمجة اللغوية العصبية هي التطبيق والممارسة فهي علم تطبيقي أكثر من كونه نظري، تقوم على التجربة والاختيار.

ما هي البرمجة اللغوية العصبية؟

إن إرادة الإنسان خاضعة لإرادة الخالق الذي سن قوانين هذا الكون، وإذا أراد الله خيراً بالإنسان فإنه هو الهادي، فالإنسان خاضع لقانون التغيير، قال تعالى: ﴿إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم﴾³.

ومن الوسائل المعينة على تغيير الإنسان علم البرمجة اللغوية العصبية⁴ وهو علم الهندسة النفسية أو ما يصطلح عليه بالإنجليزية: Neuro-Linguistic Programming (NLP) وهذا العلم يعنى بتغيير النفس والتأثير على الآخرين من خلال إصلاح التفكير، وتهذيب السلوك، وتحفيز الهممة، وتعديل العادات، وتدعيم القدرات، فعلم البرمجة اللغوية العصبية هو مجموعة قدراتنا على استخدام لغة العقل بطريقة إيجابية تمكننا من تحقيق أهدافنا.

ضبط المصطلح: تتكون البرمجة اللغوية العصبية من ثلاثة مصطلحات هي:

• البرمجة (Programming): تشير إلى أفكارنا ومشاعرنا وتصرفاتنا، حيث أنه من الممكن استبدال البرامج المألوفة بأخرى جديدة وإيجابية.⁵ أي تدل على أن هنالك برنامجاً خاصاً بالانفعالات والعواطف يمكن التحكم به تماماً كما نتحكم ببرنامج الكمبيوتر.

• اللغوية (linguistic): المقدرة اللغوية على استخدام اللغة المفوطة وغير المفوطة⁶، بمعنى استخدام الكلمات في التواصل مع الآخرين والتواصل مع الذات؛ أي استخدام اللغة في توجيه الانفعالات.

• العصبية (Neuro): تشير إلى جهازنا العصبي وهو سبيل حواسنا الخمس التي من خلالها نرى ونسمع ونشعر ونتذوق ونشم⁷، تعني أننا يجب أن ندرك كيف يعمل جهازنا العصبي والنفسى لنتمكن من التحكم به وتوجيهه بالاتجاه الذي نريده، تماماً مثل معرفتك بجهاز الكمبيوتر الذي تعمل عليه، فكلما كانت معرفتك بالجهاز الذي بين يديك أكبر، كان لديك قدرة أكبر على التحكم بهذا الجهاز والاستفادة من ميزاته.

فالبرمجة اللغوية العصبية هي: «أحد الفروع التي نمت وتطورت بسرعة في علم النفس التطبيقي تساعد على فهم الفروق الفردية في السلوك الإنساني وكذلك تساعد على تطوير الإدراك والتعلم وفهم الذات ويقدم هذا المجال مهارات تدريبية

وتطبيقية تستخدم من أجل الحصول على تفاعل واتصال جيد والحصول على نتائج إبداعية⁸، أو هي « دراسة التفوق الإنساني، وهي القدرة على بذل قصارى جهدك أكثر فأكثر⁹، فهي الطريقة العملية التي تؤدي إلى التغيير الشخصي. من خلال ما سبق يمكن أن نخرج بعدة تعريفات للبرمجة اللغوية العصبية كالتالي:

- طريقة منظمة لمعرفة تركيب النفس الإنسانية والتعامل معها بطرق معينة حيث يمكن التأثير بها بشكل سريع.
 - علم وفن الاتصال الداخلي والخارجي.
 - القدرة على استخدام العقل بإستراتيجية إيجابية تمكننا من تحقيق أهدافنا.
 - العلم الذي يساعد على فهم ذاتنا وفهم العالم من حولنا وزيادة الفاعلية على التأثير والتغيير.
- وبالتالي تستطيع أن ترمج نفسك من الآن بلغة ملفوظة أو ملحوظة من خلال التجارب الكثيرة عليك أن تبدل المفاهيم التالية: لا أستطيع حفظ القرآن الكريم، تستبدلها أستطيع حفظ القرآن الكريم.
- فالوالد أو المعلم يستطيع أن يرمج عقل الابن أو المتعلم بمبادئه دائماً يا طيب، أو يا دكتور، يا إمام... فمثل هذه الكلمات تترسخ في ذهن الابن أو المتعلم لتنتج فتصير هدفاً، والعكس صحيح فبعض الآباء أو المعلمين هداهم الله ينادون أبناءهم أو متعلميهم بكلمات من قبيل يا غبي، يا حمار... فنتطبع في أذهانهم لتكون حاجزاً نحو النجاح.
- بعد الانتهاء من هذا الملتقى المبارك ستجد نفسك أنك تستطيع تطبيق بعض طرائق وأساليب الحفظ بطريقة صحيحة ومنظمة عن طريق:

1- الاكتشاف.

2- طريقة التفكير والتغيير.

3- أفكار جديدة في حفظ القرآن الكريم.

ستكتشف طريقة تفكيرك وشخصيتك، ستكتشف موقعك من هذا الملتقى؛ بمعنى أن تكون في مرحلة من ثلاث مراحل هي:

الفضول والاطلاع ← الفهم والاستيعاب ← الممارسة والتطبيق

فأنت قبل أن تسمع بهذا الملتقى المبارك كنت خارج هذه المراحل الثلاث، فبمجرد سماعك أو قراءتك لإعلان هذا الملتقى دخلت في المرحلة الأولى مرحلة الفضول والاطلاع -لأسف الشديد الكثير من الناس يبقى حبيس المرحلة الأولى ولا يتجاوزها- لكن إن استطعت أن تقفز من المرحلة الأولى إلى المرحلة الثانية مرحلة الفهم والاستيعاب فستفوز لأنك تريد أن تفهم وتتعلم. أما إذا واصلت وانتقلت إلى المرحلة الثالثة تكون في حالة التطبيق والممارسة. تطبق ما توصلنا إليه في هذا الملتقى من نتائج وتوصيات فأنت في مرحلة التطبيق، أتمنى أن لا تبقى في المرحلة الأولى حاول أن تقفز إلى المرحلة الثانية ثم حاول أن تطبق مباشرة حاول ولا تجلس من دون فائدة أو للفضول فقط.

وهذا ما يطلق عليه في التنمية البشرية السلم التعليمي الذي يتكون من أربع درجات:

-الدرجة الأولى: لا مهارة في اللاوعي: بمعنى أنت لا تحفظ القرآن الكريم (لا مهارة)، ولا تفكر مطلقاً في حفظه (لا وعي).

-الدرجة الثانية لا مهارة في الوعي: بمعنى أنت لا تحفظ القرآن الكريم (لا مهارة)، لكن تتمنى أو تفكر في حفظه (الوعي).

-الدرجة الثالثة مهارة في الوعي: بمعنى أنت تحفظ القرآن الكريم أو جزءاً منه (مهارة)، لكن تتعب في استحضاره وتكراره لأنك تخاف من تفلته (الوعي).

الدرجة الرابعة مهارة في اللاوعي: بمعنى تتقن حفظ القرآن (مهارة)، ولديك سهولة تامة في استحضار أي آية منه في أي موضع نتيجة ترسخه في لا شعورك (لا وعي).

هذه هي درجات السلم التعليمي، ونجد في تراثنا مثلها في قول الخليل بن أحمد الرجال أربعة:

رجل يدري ويدري أنه يدري فذلك عالم فاتبعوه

ورجل يدري ولا يدري أنه يدري فذلك ناسٍ فذكروه

ورجل لا يدري ويدري أنه لا يدري فذلك مسترشد فأرشدوه

ورجل لا يدري أنه لا يدري فذلك جاهل فرفضوه

فعلى من أراد الحفظ والإتقان، والفهم والتحصيل، أن يراعي سنّة التدرج، وأن يترقّق بنفسه، ويقتصر على ما يمكنه إدراكه واستيعابه؛ فإنه بذلك يحصل علوماً كثيرة جداً مع راحة نفسه وعدم إملاله¹⁰.

يجب أن نعلم بأن أفضل وأقصر طريق لإعادة برمجة الدماغ هو أن تبدأ بقراءة آيات من القرآن، بل وتصمم على حفظ القرآن دون النظر إلى النجاح أو الفشل في ذلك، أنت فقط صمم ولا تلتفت للتعليمات السلبية التي يمارسها الشيطان عليك، فقط قل: "إني أنوي حفظ هذا القرآن وسوف أعمل على ذلك وأرجو من الله أن يعينني". بل وكرر هذه الرسالة قبل النوم وبعد الاستيقاظ.¹¹

النمط التمثيلي:

يتم التواصل في حياتنا اليومية عن طريق ورود المعلومات إلى الدماغ البشري من خلال حواسنا الخمس: البصر، والسمع، واللمس، والشم، والذوق، وتشكل هذه الحواس النظام التمثيلي الذي يتولى مهام التحويل إلى رموز، والتنظيم والاختزان، وربطنا بمصاف الإدراك¹² ويمثل الإحساس المتولد عن كل حاسة نمطاً أو نظاماً خاصاً للإدراك، فكل واحد منا لديه نظامه التمثيلي الخاص به يفوق بقية الأنظمة الأخرى.

أولاً- النمط البصري:

أصحاب هذا النمط يتعلمون من خلال بصرهم أي من خلال ما يرونه، ويعتمدون على الحركات لدعم أقوالهم، يمكن تلخيصهم في:

- يتحدثون بسرعة

- صوتهم عالي

- أنفاسهم قصيرة وسريعة

- يفكرون بالصور أكثر

- دائمو الحركة

- يهتمون بالصور والمناظر والألوان

- قراراتهم مبنية على أساس ما يرون ويتخيلون.¹³

فصاحب هذا النمط تغلب عليه مشتقات الكلمات التالية: نظر، رؤية، تصور، مراقبة، يشاهد، ألوان، منظر، أرى، يظهر لي، أرى ما تقول، وجهة نظري، يدقق النظر...

ثانياً- النمط السمعي:

أصحاب هذا النمط «يميلون إلى التنفس البطيء، يفضلون الامتناع عن الكلام، وعندما يتحدثون يفعلون ذلك بنبرات ونغمات صوتية متباينة، لديهم قدرة فائقة على الاستماع دون مقاطعة، وعادة يتخذون قرارات مبنية على التحليل الدقيق للأوضاع»¹⁴، يمكن تلخيصهم في:

- يستخدم طبقات صوت متنوعة
- يتنفس من أسفل الحجاب الحاجز
- له قدرة على الإنصات
- يهتم بالأصوات
- قراراته على أساس ما يسمعه ويحلله

فصاحب هذا النمط تغلب عليه مشتقات الكلمات التالية: صوت، سمع، نغمة، رنين، كلام، جرس، ينصت، نغم، يقرع الجرس، انتبه لكلامي، يرن في أذني، يخاطب الناس، كلام الناس...

ثالثاً- النمط الحسي:

أصحاب هذا النمط «يتنفسون عادة بعمق وهدوء، وينصبُّ اهتمامهم الرئيسي على العواطف، لذلك فإن قراراتهم مبنية المشاعر والعواطف المستنبطة من التجربة»¹⁵، يمكن تلخيصهم في:

- صوته هادئ
- يتنفس ببطء وعمق
- يهتم بالأحاسيس
- يأخذ قراراته على أساس شعوره

فصاحب هذا النمط تغلب عليه مشتقات الكلمات التالية: شعور، إحساس، لمسة، خشن، ناعم، صلب، لين، ضرب، بارد، حار، صبور، ألم، يخفق قلبه، يخدش الشعور، عديم الإحساس.

يمكن أن يجمع الشخص بين ثلاثة أنماط أو اثنين ولكن بنسب متفاوتة، وكل إنسان قد يجمع بين الثلاثة فيكون حسي بنسبة 20% مثلاً، وبصري بنسبة 70% وسمعي بنسبة 10%.

إذاً على معلم القرآن أن يكون حذقاً ويكتشف النمط التمثيلي لكل متعلم ليسهل عليه تحفيظ وتلقين القرآن الكريم كل حسب نمطه. فالتعامل مع متعلم نمطه بصري يوجب عليك أن تصور له وتجعله يرى ما تتكلم عنه، وأن تتلاءم مع طاقته، فالمتعلم البصري يركز على شكل المصحف وطريقة الكتابة، نوع الخط، الترتيب، الإخراج والأناقة، نوعية التحليل، الألوان التي في الصفحات... إلخ

أما المتعلم الذي نمطه سمعي يوجب عليك التحدث معه ببطء ووضوح، كما يجب عليك أن تغير نبرة صوتك، وشرح الوضع بالتفصيل وتشجيع المناقشة بطرح أسئلة صريحة، فمتعلم القرآن السمعي يهتم بالصوت، بمقامات الأصوات، بالنغمات، يهتم بالطبقات، بانخفاضها وارتفاعها، فتجده يركز على إمام معين ويرتاح له في الصلاة الجهرية، ويركز على مقرأ معين في بعض السور ومقرأ آخر في سور أخرى.

أما المتعلم الذي نمطه حسي يوجب عليك جعله يشعر بما تقول، لأنه يتأثر بالمشاعر والأحاسيس التي ترد خلال الآيات، يتأثر بالجانب التصوري للقراءة.

استثمار فرضيات البرمجة اللغوية العصبية في تحفيظ القرآن:

أول أمر يصادفنا في كل شيء نقوم به هو الإخلاص، فالعادات بالنيات تصير عبادات، فإذا عمل الإنسان وبذل الجهد وطبق ما يلزم تطبيقه وأتقن البرمجيات ولكن لم يكن هناك إخلاص في عمله، أو لم يكن هناك توكل على الله تعالى، يكون العمل ناقصاً، لذلك نجد كثيراً من العلماء والمصلحين الغربيين الذين نفَعوا البشرية بأفكارهم ولكن بفقدانهم الإخلاص النابع من الإيمان بالله تعالى، نجدهم فُهايتهم الانتحار. قال تعالى: ﴿قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا﴾¹⁶ فهم سعوا واجتهدوا ولكن سعيهم ضلّ بسبب فقدانهم للإيمان والإخلاص.

- من فرضيات البرمجة اللغوية العصبية العقل الباطن والعقل الواعي: فكل إنسان يملك نظامين للعقل: العقل الباطن يشكل نسبة 93% والعقل الواعي يشكل نسبة 7%.
فمن وظائف العقل الباطن:

تخزين المعلومات والذكريات، لذلك انتبه إلى ما يخزنه عقلك اللاوعي، يجب أن تخزن: أنا أستطيع حفظ القرآن الكريم، ليس هناك فشل ولكن هناك تجارب، أنا أحاول، أنا أجرب، أنا أستطيع، أنا أستطيع الاستيقاظ فجرًا للحفظ والصلاة، أبدأ من اليوم...

هناك ملاحظة هامة توصل إليها الباحثون وهي أن العقل اللاوعي يعمل ويحفظ والإنسان جنين في بطن أمه، فيجب على المرأة الحامل أن تعطي رسائل إيجابية دائمة لجنينها، ومن الخطأ أن نبعث رسائل الكره وعبارات التذمر إليه، والأمثلة والتجارب في هذا المجال كثيرة والتجارب أكثر من أن تحصى منها على سبيل المثال لا الحصر:

- الطفل عبد الرحمن فارح من مدينة بسكرة حفظ القرآن وهو في السابعة من عمره.
- إحدى الزوجات حملت بعد 15 سنة وقد تعودت على تلاوة سورة يس ويوسف دائماً، تقول أن طفلتها بعد الولادة بأشهر تصغي لسورتي يس ويوسف وتتأثر بها وتهدأ.
- معلمة طوال فترة حملها تقرأ سورة الأحزاب لاحظت أن ابنتها تأنس وتصغي لسورة الأحزاب وتهدأ مع أنها لا تتجاوز الأشهر.

- جاءت امرأة إلى أحد المشايخ قالت له أريد أن أربي ابني تربية حسنة إسلامية، قال لها كم عمره قالت 3 أشهر، قال لها لقد فاتك الكثير.

ولذلك نرى سنة الأذان في أذن المولود الجديد أن ما يسمعه في استهلاله للحياة الدنيا يسمع الأذان والإقامة.

التحكم بالطاقة الجسدية والنفسية:

مثلاً من خلال حياتنا الجامعية نجد أنفسنا أيام الامتحانات نحفظ الكتب والمحاضرات الطوال في ليلة واحدة لنمتحن به، وإذا سئلت كيف استطعت فعل ذلك؟ تجيب إنها مسألة مصيرية، نجاح أو فشل، إذاً كلنا نستطيع التفكير والإبداع والاختراع، ولا تتحجج بالفروق الفردية والمواهب والقدرات الفطرية فالفروق تكون نسبتها ضئيلة جداً من 5% إلى 10%، لكن هناك طموحات، فكل منا يستطيع أن يصل إلى ما يتمناه ويطمح إليه، بالإصرار والهمة والتركيز والمداومة، فإن أردت أن تحفظ القرآن فإنك تستطيع فكيف حفظه الذين من قبلك؟

إذاً يمكن أن أبرمج عقلي اللاوعي لحفظ القرآن الكريم وذلك بإرسال رسائل إلى العقل، وهذه الرسائل لها خمس مواصفات:

- أن تكون واضحة ومحددة: أن تحدد ما تريد، وتحدد الوقت، جرب أيها المؤمن أن تضع وردا يوميا للحفظ ولو صفحة واحدة يوميا فخير الأمور أდومها وإن قل، اكتب ذلك وثبته كتابيا وأرسل رسالة لفظية وكتابية إلى نفسك تقول فيها: أنا أستطيع، أنا قادر، أنا أريد أن أكون عالما، مبدعا، حافظا، متكلما، فإذا استطعت أن تحفظ كما حددت أو أقل قليلا أو أكثر استطعت أن ترمج عقلك على نظام دقيق، تحفظ صفحة بإتقان يوميا، تحدد الوقت تقول نعم نجحت، إذا سأعمل تحديا أكبر، سأحفظ صفتين في اليوم وهكذا.

ولا أئين وأدل على ذلك الدورات المكثفة التي تقام دائما لحفظ القرآن الكريم نجد أن الطلاب يحفظون القرآن في شهرين (ستين يوما). إذا الخلاصة هي هذه القاعدة التي يجب أن تضعها في حسابك وقلبك وعقلك: أنا قادر على فعل ذلك ، أنا أستطيع.

- أن تدل على الحاضر لا على المستقبل: لا تقل بعد الملتقى إن شاء الله سأبدأ بتنظيم، العقل اللاوعي يجب أن يعمل الآن ومباشرة، من الآن صمم ونظم أمورك وبادر في عقلك اللاوعي أن تفعل كذا وكذا، لا تسوّف أبدا، فالتسويق باب من أبواب الشيطان.

- التكرار: وهو من أهم العوامل التي تقوي الذاكرة فإذا حفظت وتيقنت من إتقانك للمحفوظ فعليك بالتكرار ثم التكرار ليحفظ لك ما حفظت لفترة أطول لاسيما وإن كان حفظك مبنيا على دورة مكثفة، فالإنسان يسمع فينسى، ويرى فينذكر، ويمارس عمليا فيتعلم. فعملية التكرار تحمي الحفظ من التفلت والنسيان، والتكرار نوعان:

أولهما: بمعنى إمرار المحفوظ على القلب سراً.

الثاني: التكرار الصوتي وبطريقة مرتفعة يوميا.

- خطة التاءات الخمس:

قبل البدء في هذه الخطوة يجب ألا تنسى الاستغفار والدعاء قبل البدء فإن ذلك مما يصفى الروح ويذهب سواد الذنوب من القلب فيفتح الذهن ويذهب الهم والغم، قال الشافعي رحمه الله:

شكوت إلى وكيع سوء حفظي **** فأرشدني إلى ترك المعاصي

وأخبرني بأن العلم نور ***** ونور الله لا يؤتى لعاصي

أولا : التهيئة النفسية:

1- التخلص من كل ما يشغل التفكير أو يكدره، وهذا يحتاج إلى قوة الإرادة.

2- تهيئة الطبع المحببة إليك.

3- تهيئة المكان المناسب الذي لا ضجة فيه ولا ملهيات.

ثانيا: التسخين: قبل الحفظ اقرأ عدة دقائق في نفس الكتاب الذي تريد حفظه أو من المحفوظ وذلك يساعد على أن تكون نشيطا ومستعدا أكثر.

ثالثا: التركيز: يجب أن تنسى كل ما حولك وتركز على حفظك تركيزاً كاملاً وهذه النقطة من أهم النقاط وتختصر كثيراً من الوقت فقراءة مرة بتركيز لا يعدها قراءة 20 مرة بغير تركيز

رابعا: التكرار: وهذه لها أهمية كبيرة بعد التركيز. والتكرار من أهم العوامل التي تقوي الذاكرة فإذا حفظت وتيقنت من إتقانك للمحفوظ فعليك بالتكرار ثم التكرار ليحفظ لك ما حفظت لفترة أطول لاسيما وإن كان حفظك مبنيا على دورة مكثفة.

خامساً: الترابط: محاولة ربط الأفكار والكلمات بعضها ببعض وأفضل معين على ذلك الاستعانة بالمعاني والتفسير وهذه النقطة ستختصر من وقت الحفظ وتساعد كثيراً على استذكار المحفوظ في أي وقت ومن أي موضع كما أن لها دوراً أساسياً في إتقان الحفظ

يا من ترغب بحفظ القرآن الكريم، لا بد من برمجة العقل قبل كل شيء، وإليك هذه النقاط:

1. حدد ما تريد حفظه.
2. اجعل أهدافاً لحفظك للقرآن الكريم على الأقل ثلاثة.
3. ضع تصوراً داخلياً لأهدافك، وتخيلها كما لو أنها تتحقق.
4. أحلم بأحلام جديدة (كحفظ المزيد من الأجزاء) واجعلها حقيقية عن طريق تكرار ورؤية وسماع هذه الأحلام والشعور بها وكأنها تحققت.
5. ثق بعقلك المبدع وقدرته على تحقيقها كما يثق الطفل في وعد والده.
6. ركز ذهنك على ما تريد (وهو حفظ سورة البقرة مثلاً) وليس على تفاصيل عمل ما تريد كالوسائل، ونحو ذلك، فإنها تأتي لوحدها.
7. فكر في عدد من نتائج وثمار حفظك لكتاب الله .
8. زد أو قلل عدد النتائج بما يجعلها دائماً قوة دفع.
9. فكر في أسلوب وطريقة لضغط الجدول الزمني لإنجاز المهمة.
10. عش المشاعر والأحاسيس التي يعيشها حافظ القرآن الكريم.

خاتمة:

ختاماً هذه بعض الشذرات والإيماءات مستوحاة من البرمجة اللغوية العصبية وتوظيفها في تيسير حفظ كتاب الله عز وجل، ولا ندعي أننا ألمانا بكل جوانبها، ولكن ببعضها فقط لعل وعسى تلقى قلباً مفتوحاً فتنفعه، فتخيل نفسك وأنت تنعم بنعمة حفظ كامل القرآن الكريم، أو أنت تتلوه في المحراب إماماً في صلاة التراويح، أو أنت تنال شهادة الحفظ من معلمك. والله ولي التوفيق.

الهوامش

¹ - الحجر، الآية 09.

² - رغم ثبات هذا المصطلح في اللغة الإنجليزية إلا أن هنالك عدد من المقترحات في اللغة العربية تبعاً لمحاولات التصرف والتقنين من قبل المترجمين.

العديد من المسميات تطلق على ما يعرف بـ NLP أو: Neuro - Linguistic Programming فالترجمة الحرفية تعني (البرمجة اللغوية العصبية) وهو المسمى الأكثر انتشاراً وشيوعاً، ويوجد مسميات أخرى مثل الهندسة النفسية وهندسة النفس البشرية وهندسة النجاح وبرمجة الذهن وهندسة الاتصال البشري والبرمجة الإيجابية ... وكلها تنتهي إلى نفس نقطة الالتقاء.

³ - الرعد، الآية 11.

⁴ - نشأ هذا العلم (البرمجة العصبية) في بداية الستينات حيث بدأ العالمان باندلر وجون جرنندر تحليل حياة وشخصية أناس مشهورين باعتبارهم المثل الأعلى والقدوة الحسنة وقاموا بنمذجة الناجحين. أي هي هندسة نجاح النفس البشرية أي دراسة الوجود الذهني، فكل شيء له وجودان وجود خارجي ووجود ذهني.

- ⁵ - ينظر: إبراهيم الفقي، البرمجة اللغوية العصبية وفن الاتصال اللاحدود NLP، إبداع للإعلام والنشر، القاهرة مصر، 2008، ص14.
- ⁶ - ينظر: المرجع السابق، ص14.
- ⁷ - ينظر: المرجع نفسه، ص14، 15.
- ⁸ - أوكونور، جوزيف وجون سيمور، مهارات الحياة في البرمجة اللغوية العصبية، ترجمة أسامة جناد وباسل الشيخ محمد، ط1، مركز أفاق بلا حدود، دمشق، سوريا، 2004، ص13.
- ⁹ - إبراهيم الفقي، البرمجة اللغوية العصبية، ص14.
- ¹⁰ - ينظر: هكذا فلنحفظ القرآن، محمد مصطفى شعيب، ص140.
- ¹¹ - ينظر: روائع الإعجاز النفسي في القرآن الكريم، عبد الدائم الكحيل، موقع عبد الدائم الكحيل للإعجاز العلمي، ص12.
- ¹² - إبراهيم الفقي، البرمجة اللغوية العصبية، ص73.
- ¹³ - ينظر: المرجع السابق، ص73.
- ¹⁴ - المرجع نفسه، ص73، 74.
- ¹⁵ - المرجع نفسه، ص74.
- ¹⁶ - الكهف، 103.